شعر

الموضع بعد ان اشتعلت الدم من المشيب وقد قال

عسى منهل يصفو فتروى ظمية ،، اطال صداها المشرب المتكدر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ،، سيبسط للعظم الكسير فيجبر

عسى صور امسى لها الجور خافيا ،، سيبعثها عدل يجي فتظهر

عسى الله لا تياس من الله انه ،، يسير عليه ما يعز ويعسر

فكتب اليه قد فهمت كتابك وانا وعلي واهله كما قيل لا اكثر شعر

تحاول اذلال العزيز لانه ،، بدانا بظلم واستمرت مرايره

قال صاحبنا الشريف محمد بن الحارث العلوي ليس لعلي ظلامة على ابيه العباس الا اشره يوم بدر وكان العلامة القاضي عمر المغربي يعجب من هذا الجواب واما

عدره

١٢٥

عذره بابي مسلم الخراساني مشهور وكتب الى سفيان بن معاوية الكفي ابن المقفع فادخله حجرة ثم سجر له تنورا والقاه فيه وهو يصيح يا اعوان الظلمة وقيل قطعه عضوا عضوا والقى اعضاءه في النار وهو يراها ويصيح صباحا ومساء صياحا شديدا واما اخوه السفاح بطش في اهل الشام بطش الجبارين وقتل مروان الحمار وسار من الجور بسيرة لم يسبقه احد قبله وذكر انه ظاهر مروان بالزاب وغلب على بلاد الشام وقتل اهل دمشق وهدم سورها وسار الى فلسطين ونادى وهو على نهر ابي فطرس في بني امية بالامان فاجتمعوا اليه فجللت الخراسانية اليهم بالعمد فقتلوهم وامر بنبش قبر معاوية فوجد فيه بعض سلاميات رجليه ووجد من عبد الملك بن مروان بعض راسه ولم يوجد عن الوليد وسليمان ولدي عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)